الأمانة العامة

الحزب الوطني الديمقراطي

فكر جديد

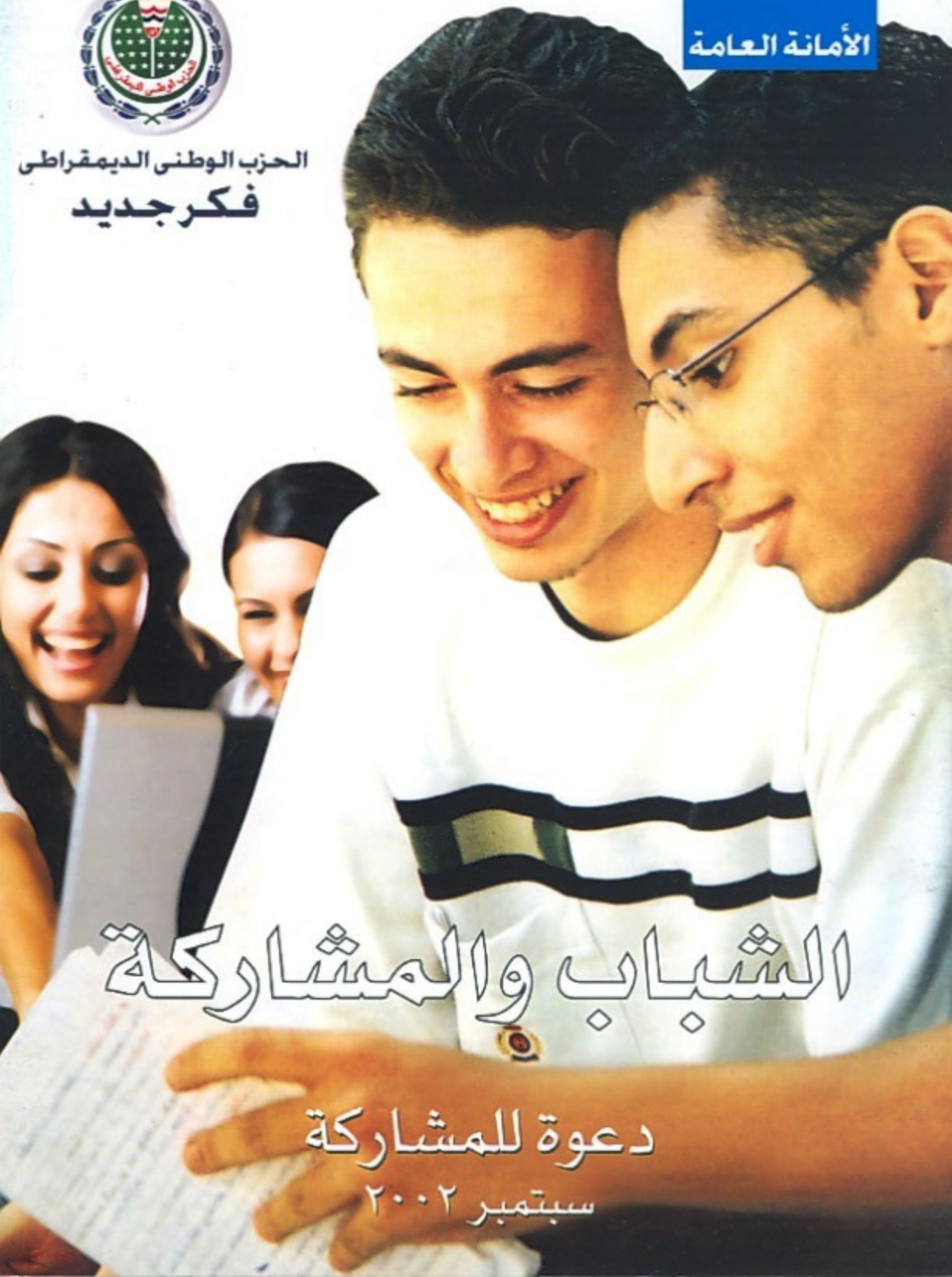

الشباب والمشاركة

دعوة للمشاركة

سبتمبر ٢٠٠٢

دعوة للمشاركة فى صياغة السياسات العامة

إنطلاقاً من إيمان الحزب الوطنى الديمقراطى بتطوير وتفعيل العمل الحزبى لمواجهة التحديات التى تواجه مسيرة العمل الوطنى. فقد تم تبنى أسلوب جديد لصياغة السياسات داخل الحزب مستمد من مشروع النظام الأساسى الجديد المعروض على المؤتمر الثامن للحزب.

١ - أهداف الأسلوب:

يستهدف الأسلوب الجديد توسيع دائرة الحوار والمناقشة داخل الحزب فيما يتعلق بالسياسات التى يتبناها وتعبر عن توجهاته. بحيث تتاح الفرصة لطرح أكبر قدر من الأفكار والآراء ووجهات النظر المتعددة فى صياغة السياسات التى يتبناها الحزب. ومن ناحية أخرى يستهدف الأسلوب الجديد توسيع وتعميق دائرة المشاركة فى صياغة السياسات على مستويات الحزب المختلفة بما يرسخ قيم الديمقراطية ويقوى البنيان المؤسسى للحزب ويدعم الالتزام الحزبى. ويساعد على طرح فكر جديد ينبع من رؤية شاملة تعبر عن توجهات الحزب لخدمة العمل الوطنى.

٢ - آلية التنفيذ:

• يتم طرح الموضوع للمناقشة فى المؤتمر السنوى للحزب أو المؤتمر العام لمناقشته وتحديد أولوياته. ووضع إطار عام لتوجهات الحزب بشأنه.

• يقر المؤتمر التوجهات العامة للموضوع ويحيله إلى أمانة السياسات لدراسته ومناقشة أبعاده المختلفة من خلال المجلس الأعلى للسياسات التابع لها على النحو الموضح فى مشروع النظام الأساسى.

• تتم دراسة الموضوع فى إحدى لجان السياسات الفرعية المعنية. وتحدد اللجنة الأبعاد المختلفة للموضوع وتصيغ رؤيتها بشأنه. فى شكل أهداف وأساليب محددة يقترح اتباعها مع تحديد الجهات المسئولة عن التنفيذ والإطار الزمنى لذلك وأسلوب المتابعة. وترفع اللجنة الفرعية تقريراً بهذا الشأن إلى المجلس الأعلى للسياسات الذى يقوم بدوره بمناقشته ورفع تقرير بافتراحاته وتوصياته إلى أمانة السياسات لإقراره.

• وفى بعض الأحوال. يمكن لأمانة السياسات أن تطرح الموضوع لنقاش أوسع بين القواعد الحزبية والمستويات التنظيمية المختلفة. وقد ترى أمانة السياسات طرح الموضوع للنقاش من خلال لجان المحافظات أو مجموعات عمل تشكلها لهذا الغرض. على أن يتم رفع التوصيات والمقترحات من لجان المحافظات إلى أمانة السياسات.

• تقوم أمانة السياسات برفع تقريرها بشأن الموضوع للأمانة العامة للنظر فيه وإقراره وعرضه على المؤتمر السنوى وتحديد آليات التنفيذ بالتعاون مع حكومة الحزب ومجلسى الشعب والشورى.

٣ - السياسات التى سوف تتم مناقشتها فى المؤتمر العام الثامن للحزب استناداً للأسلوب الجديد:

وفى المؤتمر العام الثامن. يبدأ الحزب فى اتباع هذا النهج الجديد من خلال طرح موضوعات يرى أن لها الأولوية فى العمل الوطنى فى هذه المرحلة. وهى: الرعاية الصحية. والتوجه الاقتصادى. والتعليم. والمرأة. والشباب والمشاركة. ومصر والعالم.

"على الشباب ألا ينتظر دعوة من أحد لدخول ساحة العمل الوطني. وكل ما يمكن أن يطالب به هو إفساح المجال أمامه، وإزالة العقبات من طريقه، ورفع الوصاية عنه في التفكير والحركة، وعدم التهوين من قدراته والطاقة الكامنة في أعماقه التي تؤهله للقيام بدور طليعي رائد وفعال. فتقدموا برعاية الله لحمل راية المسئولية المتزايدة وتحمل أعبائها، واحرصوا على أن تؤهلوا أنفسكم لأداء هذه الفريضة الوطنية"

الرئيس محمد حسني مبارك

٢٠٠٢/٨/٢٧

مقدمة

إن إعداد الشباب وتأهيله لتفعيل مشاركته في مختلف جوانب العمل الوطني يعد أحد أهم قضايا تحديث الدولة والمجتمع. لذلك يولي الحزب الوطني الديمقراطي قضايا الشباب إهتماماً بالغاً، ويضعها في قمة أولوياته للأسباب التالية:

- يمثل الشباب الشريحة الغالبة من عدد السكان. الأمر الذي يجعل مشاركتهم وإسهامهم عاملا ضروريا لتواصل جهود التنمية وضمان استمرارها.
- أصبحت التنمية البشرية وتعظيم رأس المال البشري العنصر الحاسم في تكوين "ثروة" أي مجتمع وفي تحديد مدى التمايز بين الدول والشعوب.
- يعتبر الشباب أكثر القوى الاجتماعية قدرة على تقبل التغيير والتجديد والأخذ بزمام المبادرة والمبادأة.
- يعد الشباب أكثر شرائح المجتمع فتوة وحيوية. فهم فاطرة المجتمع والقوة الدافعة للتطور.
- يمثل الشباب قطاعا أفقيا يتخلل كل مجالات المجتمع وأنشطته من تعليم، وصحة، وإسكان، وتوظيف، ومشاركة، وترويح.. مما يجعله يتأثر بكل السياسات العامة، كما يؤثر في احتمالات تطبيقها وفرص نجاحها.

ولأننا ندرك حجم المشكلات التي يعاني منها الشباب، وفي مقدمتها توفير فرص العمل والمسكن المناسب.

ولأننا نؤمن بأننا قادرون على التخفيف من حدة هذه المشكلات بالتعاون بين الحزب وحكومته والمجتمع المدني والقطاع الخاص. على أن يقوم الشباب بدوره في إعداد نفسه ورفع قدراته والاعتماد على الذات وتحمل المخاطرة لمواجهة التحديات التي تواجهه.

لذلك، فإن الحزب يؤمن بأن زيادة مشاركة الشباب فى الحياة العامة يعتبر عنصراً حاسماً فى نجاح كل برامج التنمية والتحديث التى تسعى إلى تنفيذها هيئات الدولة والمجتمع. فهو عمل استثمارى له مردوده الأكيد فى الحاضر والمستقبل. وهو العامل الذى سوف يحدد قدرة مصر على خوض غمار المنافسة التى تفرضها ظروف العالم الجديد الذى نعيش فيه.

كما يدرك الحزب أن قدرة مصر على تحقيق التنمية المستدامة وإنجاز مهام التحديث والنهضة، تعتمد على ما يوجه إلى الشباب من عناية ورعاية وتدريب وتنمية مهارات فى إطار استراتيجية متكاملة لبناء القدرات وتطويرها.

وتركز هذه الورقة على الجانب الخاص بتوسيع مشاركة الشباب باعتبارها ضمانة لفعالية تنفيذ السياسات العامة.
وتلبية لدعوة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، يؤكد الحزب على ضرورة إفساح المجال أمام الشباب وإطلاق طاقاته والثقة فى قدراته، وتأهيله للقيام بدور فعال من خلال سياسات يسعى الحزب لتطبيقها، من أجل تحقيق أفضل مشاركة ممكنة للشباب تعود عليه وعلى الوطن بالفائدة المرجوة.

إن تلبية دعوة الرئيس تتطلب التعاون والتنسيق بين عدد من الهيئات الرسمية والمنظمات غير الحكومية وأبرزها على مستوى الهيئات الرسمية: وزارات الشباب، والتربية والتعليم ، والتعليم العالي، والإعلام، والصحة، والثقافة، والأوقاف، والشئون الاجتماعية...

وعلى مستوى الجمعيات غير الحكومية: الاتحاد العام للكشافة والمرشدات، وجمعية بيوت الشباب، وأندية الشبان المسلمين، وجمعية الشبان المسيحية، وأندية الهلال الأحمر، والأندية الاجتماعية...

ويتم التنسيق بين هذه الجهات الرسمية وغير الحكومية بما يحقق الشمول والتنوع والتوازن والتكامل بين الأنشطة الشبابية والرياضية.

إن هدف هذه السياسات التى يتبناها الحزب تنمية البناء المتكامل للشباب المصري جسدا، وعقلا، وروحا، ووجدانا. مع التأكيد على أن ممارسة الأنشطة الشبابية والرياضية ليست هدفا في حد ذاته ولكنها وسيلة تربوية لتنمية قدرات الشباب عقليا وبدنيا وأخلاقيا.

وتهدف هذه السياسات إلى التعامل مع القضايا التى تهم الشباب مثل التوظيف، والصحة، والإدمان، ومخاطر الانحراف الاجتماعي والتطرف الفكري، والاغتراب والسلبية، وتحديات العولمة بما يتفق مع طموحاتهم ويحميهم من الأخطار.

يمثل الشباب الشريحة الغالبة من عدد السكان، الأمر الذى يجعل مشاركتهم و إسهامهم عاملاً ضرورياً لتواصل جهود التنمية وضمان استمرارها.

١ - الحزب وإفساح المجال أمام الشباب:

من المبادئ الأساسية للحزب:

يضع الحزب شباب مصر الذين يمثلون النسبة الأكبر من الشعب المصرى فى بؤرة اهتمامه. فهم المستقبل الواعد لتحقيق التنمية والتقدم. ويسعى الحزب إلى إتاحة الفرص أمام الطاقات الشبابية الواعدة للمشاركة فى كافة جهود التنمية وتولى المواقع القيادية فى المجالات المختلفة للعمل الوطنى.

يؤكد الحزب على أن التعامل مع الشباب يقوم على منهج الحوار وتبادل الرأى، باعتبار أن ذلك يمثل الأسلوب الديمقراطى فى مناقشة الموضوعات التى تهم الشباب والوطن. وهو الأسلوب الصحيح للوصول إلى الاقتناع الحر بالتوجهات والسياسات التى يتبناها الحزب.

١-١ تشجيع الحوار مع الشباب:

لقد انعكس ذلك على برامج حكومة الحزب التى أكدت دوماً على السعى لرعاية الشباب دون أن تفرض وصاية عليهم، أو أن تضعهم فى قوالب تجعل منهم شخصيات نمطية بل على العكس، فإن التأكيد أصبح على مفاهيم مثل "فلنستمع إلى الشباب". "ننتقل إلى الشباب حيث يكونون". "فليتعلم الشباب من خلال الممارسة والتجربة". وذلك لتأكيد حق مشاركة الشباب فى تحديد الاحتياجات والمساهمة فى رسم السياسات. وترتيب الأولويات. وأساليب التنفيذ والعمل. فالشباب هم الأقدر على التعبير عن أفكارهم ورؤاهم للمستقبل.

ويتم ذلك من خلال تعميق أنشطة الحوار والنقاش داخل الحزب وخارجه. وضرورة عقد لقاءات دورية بين قيادات الحزب وشبابه فى جميع أنحاء الجمهورية. وقد سعى مشروع النظام الأساسى المقترح على المؤتمر إلى تحقيق ذلك من خلال انتظام إنعقاد مؤتمرات الوحدات الحزبية والمراكز والأقسام والمحافظات سنوياً. كما أدخل مشروع النظام الأساسى مبدأ إعادة انتخاب ربع عدد أعضاء لجان الوحدات الحزبية.

نحن منحازون إلى الشباب

- علينا أن ننحاز للشباب في مصر لأنه هو الضامن الأكيد لاستمرار مسيرة التقدم.
- إننا ننظر إلى شباب مصر بكثير من الأمل والثقة فهو شباب طامح يتطلع لخدمة بلاده ورسم الطريق إلي المستقبل بكل ما يتطلبه هذا من علم وخبرة تكتسب بالجد والاعداد السليم والتعامل مع التحديات القائمة طبقا لمفاهيم العصر وأساليبه.
- دورنا أن نساعد الأجيال الجديدة على النهوض بمسئولياتها لأن مستقبل الوطن معلق بقدراتها على تجديد دمائها ونجاحها فى صياغة مستقبله.

الرئيس محمد حسنى مبارك
٢٠٠٠/١٢/١٨

١-٢ إطلاق طاقات الشباب والثقة فى قدراته:

يؤمن الحزب بأن لدى الشباب طاقات هائلة من الضرورى إتاحة الفرصة لها للتعبير عن نفسها والمشاركة فى مناقشة القضايا العامة.

كما يؤمن الحزب بأهمية دمج الشباب في التيار الرئيسي للمجتمع، بما يمكنهم من المشاركة في صنع القرارات التي تؤثر عليهم، وإعطائهم الفرصة الكاملة للمساهمة في إنجاز مهام التحديث والتنمية.

وتحقيقاً لذلك، قامت حكومة الحزب بما يلي:

١-٢-١ تعديل لائحة مراكز الشباب وتخفيض سن المشاركة في الجمعيات العمومية والتصويت في انتخابات مجالس الادارة من ٢١ عاما إلى ١٨ عاما، كما تم تخصيص مقعدين على الأقل في مجلس الادارة للأعضاء تحت السن، ونتج عن ذلك زيادة وزن أصوات الشباب في الانتخابات وضمان تمثيلهم في مجلس الادارة.

١-٢-٢ تشجيع القيادات الشابة في الهيئات المختلفة كالاتحادات الطلابية بالجامعات والمعاهد والأندية والنقابات، واللجان الشبابية.

١-٢-٣ دعم برامج التدريب على الديمقراطية وتشجيع الحوار، ومن أمثلة ذلك تنظيم برلمان الطلائع والبرلمان المدرسي والبرامج الحوارية في أجهزة الإعلام، بهدف تدريب النشء على قواعد الممارسة الديمقراطية، وغرس قيم المشاركة والانتماء، وترسيخ قيم الحوار والتعبير عن الرأي والتعاون وروح الفريق، وتشجيع النشء على البحث في مشكلات المجتمع والوعي بها والتفكير في الحلول ومعايير اختيار الحل المناسب.

وتم البدء في تنفيذ برلمان الشباب في عدد من المحافظات. كما قامت أمانة الشباب بتنظيم برلمان لطلاب الجامعات، إلى جانب برامج ومعاهد إعداد القادة بالجامعات، والمعسكرات الصيفية التي تنظمها وزارات الشباب والتعليم العالي والأوقاف وأمانة الشباب، وأنشطة مراكز الإعلام التابعة للهيئة العامة للاستعلامات.

١-٢-٤ يؤمن الحزب بأهمية ترسيخ قيم المواطنة والانتماء من خلال تشجيع الشباب على القراءة والتنافس في المجال الثقافي والفكري والديني من خلال المسابقات، وكذا تقديم "نموذج القدوة" من خلال التعريف بالشخصيات والرموز التي لعبت أدوارا هامة في تاريخ مصر، بالإضافة إلى تنظيم الاحتفالات الشبابية في المناسبات القومية.

١-٢-٥ يشجع الحزب الشباب على الإسهام الفعال في مجالات العطاء والتطوع والخدمة العامة من أجل التنمية، من خلال المنظمات غير الحكومية مثل الحركة الكشفية والإرشادية، وأندية ومراكز التطوع، والجامعات وغيرها من الهيئات العاملة في مجال الشباب وتنمية المجتمع. وتشمل هذه الأنشطة مجالات محو الأمية، وحماية البيئة، والتبرع بالدم، والتوعية بالقضية السكانية، والقوافل الطبية... إلى غير ذلك من أنشطة الخدمة العامة.

١-٢-٦ يشجع الحزب السياحة الشبابية، داخليا للتعرف على معالم الوطن (برامج اعرف بلدك -نزل الشباب)، وخارجيا من خلال اتفاقيات التبادل الشبابي العربي والدولي.

١-٣ تطوير الهيئات الشبابية:

يؤمن الحزب بأن التعامل مع قضايا الحاضر وتحديات المستقبل يتطلب التعاون بين الدولة والمجتمع، ويمثل العمل في مجال الشباب نموذجاً رائداً للتعاون بين الحكومة ممثلة في وزارة

زيادة مشاركة الشباب فى الحياة العامة يعتبر عنصراً حاسماً فى نجاح كل برامج التنمية والتحديث التى تسعى إلى تنفيذها هيئات الدولة والمجتمع.

الشباب، والمجتمع المدنى ممثلا فى مراكز الشباب والأندية والاتحادات الشبابية والرياضية واللجنة الأوليمبية. وكلها هيئات أهلية خاصة بمقتضى القانون يتم إدارتها بواسطة مجالس إدارات منتخبة من جمعياتها العمومية.

وقد نتج عن هذا التعاون الذى بدأ منذ أكثر من ربع قرن بصدور القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥، والمعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٨، خبرة واسعة ودروس عديدة تصلح أساسا للبناء عليها. ويتطلع الحزب إلى علاقة جديدة ومتطورة بين الدولة والمجتمع المدنى والقطاع الخاص، بما يدعم الممارسة الديمقراطية فى المؤسسات الشبابية.

١-٣-١ يدرك الحزب أن إفساح المجال أمام الشباب وإطلاق قدراتهم يتطلب توفير المنشآت الشبابية التى تستوعب هذه الطاقات. ولما كانت مراكز الشباب تمثل القاعدة العريضة لاستيعاب أنشطة الشباب، تبنت حكومة الحزب برنامجاً لتطوير مراكز الشباب القائمة بحيث تكون هيئات شبابية ورياضية وتربوية فاعلة وجاذبة للنشء والشباب.

وقامت حكومة الحزب بوضع خطة لتطوير مراكز الشباب، وتم البدء فى تنفيذها فى يناير ٢٠٠٠.

١-٣-٢ يوجد عدد من القرى التى لا تتوفر بها الخدمات الشبابية والرياضية. وقد سعت حكومة الحزب فى صيف عام ٢٠٠٢ إلى توفير بعض الأنشطة الشبابية والرياضية فى معظم هذه القرى.

ويدرك الحزب أن الاستمرار فى خطة تطوير مراكز الشباب القائمة، وإنشاء مراكز شباب فى القرى التى لا تتوفر فيها هذه الخدمات يمثل أولوية ينبغى أن تتعاون كل من الدولة والمجتمع فى تنفيذها.

وتحديداً، فإنه من الضرورى إقامة مراكز للشباب فى كل القرى والأحياء وفقاً لخطة زمنية تتراوح من ٥-١٠ سنوات، مع الأخذ فى الاعتبار الزيادة المتوقعة فى عدد السكان، والتوسع فى المجتمعات العمرانية الجديدة، بالتعاون مع البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة (شروق).

ولما كانت مراكز الشباب منظمات أهلية، فإن الحزب يدعو إلى بلورة صيغ وأساليب للتعاون بين حكومة الحزب والمجتمع فى مجال إقامة مراكز الشباب وتطويرها وتحديثها بصورة دائمة.

١-٤ تنشيط دور الفتاة:

> لكى تتمكن الأجيال الشابة الناشئة من أداء هذه الأمانة، يتعين عليها أن تتقدم الصفوف وتتصدى لتحمل أعباء تلك المسئولية. وعلى المجتمع ككل بمؤسساته وهيئاته الرسمية والشعبية والسياسية والعلمية والثقافية أن يتيح لها تلك الفرصة، وأن يهيئ شبابه لبلورة رؤية واضحة لما يدور حوله فى الدوائر الإقليمية والدولية المختلفة.
>
> الرئيس محمد حسنى مبارك
> ٢٠٠٢/٨/٢٧

يؤمن الحزب بضرورة إعطاء فرصة أكبر للفتاة لممارسة دورها وتنمية قدراتها، وذلك من خلال:

١-٤-١ المشاركة فى مجالس إدارات الهيئات الشبابية والرياضية. فقد قامت حكومة الحزب بتعديل اللوائح الشبابية والرياضية بما يضمن تمثيل المرأة فى اللجنة الأوليمبية والاتحادات

الرياضية والأندية ومراكز الشباب.

١-٤-٢ تم التوسع فى إنشاء أندية المرأة فى مراكز الشباب. وذلك لحث الفتيات على الإنضمام لعضوية مراكز الشباب.

١-٤-٣ زيادة مشاركة الفتاة فى الأنشطة الشبابية. وعلى سبيل المثال. فقد زادت نسبة المشاركة فى المعسكرات الصيفية للفتيات من أقل من ١٠٪ فى عام ١٩٩٩ إلى ٣٥٪ فى عام ٢٠٠٢.

٢- الحزب وتأهيل الشباب للقيام بدور فعال:

ينطلق الحزب فى نظرته لقضايا الشباب من قول الرئيس محمد حسنى مبارك "حزب بلا شباب.. حزب بلا مستقبل" ومن انحياز القيادة السياسية للشباب. وتأكيدها المستمر على أهمية تدريب القيادات الشابة وتأهيلها لتحمل مسئوليات قيادة العمل الوطنى. ويترتب على ذلك. من وجهة نظر الحزب. أن انتقاء العناصر الشابة الواعدة فى كل المجالات. وتأهيلها وتدريبها لمهام القيادة ينبغى أن يكون أحد المعايير الأساسية لتقييم أداء القيادات العليا فى مؤسسات الدولة والمجتمع.

وينطلق الحزب من أن الشباب يمثلون مرحلة التطلع إلى المستقبل.. مرحلة الآمال الكبيرة والطموحات العريضة والمثاليات التى لا تعرف الزيف أو الالتواء. ومن ثم. فإنهم يمثلون أكثر فئات المجتمع مساندة للتطوير والتغيير.

ويدرك الحزب بأن الشباب يسعون إلى تحقيق ذواتهم. ويتطلعون إلى اعتراف المجتمع بجهودهم. وإلى تقدير عطائهم له. والتعامل بجدية مع ما يطرحونه من فكر واجتهاد. وبالمقابل. فإن الحزب يتوقع من الشباب إدراك ضرورة المواءمة بين الحقوق والواجبات. وبين الاحتياجات والموارد. وبين التطلعات المشروعة وبين ما يمكن تحقيقه على أرض الواقع فى كل مرحلة.

لذلك. يؤمن الحزب بأهمية ترسيخ ثقافة المشاركة فى عقول الشباب ووجدانهم من خلال أدوات التنشئة الاجتماعية والسياسية المتنوعة. وإقناعهم بأهمية المشاركة للشباب وللوطن على حد سواء. فعندما يحترم الشاب رأى الآخرين فإنه يدفع الآخرين إلى احترام رأيه. ويتحقق الحوار والتفاعل. وعندما يشارك الشاب بالرأى فى القضايا العامة. فإنه يسهم فى صنع السياسات العامة أو تعديلها.

وتأسيساً على ماتقدم. فإن الحزب يركز فى مجال تأهيل الشباب على ما يلي:

٢-١ العضوية. والانتخابات. والتدريب

يعتبر الحزب أن توسيع المشاركة السياسية والتصويتية للشباب فى الانتخابات العامة يمثل أحد التحديات الرئيسية التى ينبغى التعامل معها. من أجل تفعيل الحزب الوطنى الديمقراطى وتنشيط الحياة السياسية والديمقراطية فى مصر.

٢-١-١ يولى الحزب اهتماماً بالغاً بزيادة نسبة الشباب فى عضويته. ويعتبر ذلك أحد الأهداف التى تسعى أمانة العضوية إلى تحقيقها.

وقد بدأ الحزب بنفسه فى مجال دعم المشاركة وإتاحة الفرصة أمام الشباب. حيث تم تنفيذ نظام

المجمعات الانتخابية لاختيار مرشحي الحزب في الانتخابات. وإدخال مبدأ التجديد لأعضاء لجان الوحدات الحزبية لضمان ضخ دماء جديدة وشابة. وتم الدفع بعناصر شبابية عديدة في المواقع القيادية عند إعادة تشكيل التنظيمات الحزبية. واشترط ألا يزيد عمر أمناء الشباب بالمحافظات عن ٤٠ عاماً.

٢-١-٢ يشجع الحزب الشباب الذي بلغ الثامنة عشرة على استخراج البطاقة الانتخابية. باعتبارها مدخلاً لأي مشاركة سياسية. وفي سبيل تحقيق ذلك اشترط مشروع النظام الأساسي في عضو الحزب أن يكون حاملاً للبطاقة الانتخابية.

٢-١-٣ يعتبر الحزب أن قضية بناء قدرات القيادات الشابة في كل مجالات العمل الوطني من القضايا الرئيسية المؤثرة على مستقبل الوطن. ويدرك الحزب أهمية تدريب وتثقيف القيادات الحزبية ولا سيما الشابة منها. ولذلك تم استحداث أمانة التدريب والتثقيف السياسي لكي تتولى مسئولية إعداد القيادات الحزبية من خلال دورات تدريبية وثقيفية متنوعة.

وقد تم تنفيذ دورة تدريبية للقيادات الحزبية في يناير ٢٠٠٢ حضرها أكثر من مائة قيادة حزبية كانت نسبة كبيرة منها من قيادات أمانات شباب الحزب في المحافظات.

٢-٢ مجتمع الجدارة: تنمية الموهبة والابتكار والتميز

يدرك الحزب أن تقدم المجتمعات يعتمد على حجم المعرفة والقدرات والمهارات التي تم صقلها وبلورتها في كل المجالات. ولا يتم ذلك إلا بوجود "منظومة اجتماعية" تشترك فيها أطراف متعددة تسعى لنشر ثقافة التميز والتفوق. واكتشاف تلك العناصر الواعدة. وتبنيها. وصقل قدراتها. ولتحقيق ذلك. فإن الحزب يؤمن بضرورة تنفيذ مايلي:

٢-٢-١ دعم دور المؤسسة التعليمية في اكتشاف المتفوقين والموهوبين في مراحل الطفولة المبكرة. وذلك لأنه كلما كان الانتقاء مبكراً. أمكن صقل القدرة وتطويرها. ويدخل ضمن ذلك أنشطة المجلس القومي للطفولة والأمومة. وأندية الطلائع بمراكز الشباب. وجمعيات أصدقاء الحزب الوطني لمن هم دون الثامنة عشرة.

٢-٢-٢ نشر ثقافة التميز والرغبة في التفوق من خلال أدوات التنشئة الاجتماعية. واعتبار التفوق قيمة أثيرة لدى المجتمع والدولة يتم إثابتها وتكريمها. وذلك من خلال أجهزة الإعلام والمدارس والجامعات ومختلف المؤسسات الثقافية والاجتماعية.

٢-٢-٣ إعداد الخطط والبرامج للتعامل مع المتفوقين والموهوبين لإطلاق قدراتهم ومواهبهم في المجالات التالية:

- في المجال التقني. من خلال أندية العلوم والتكنولوجيا وتنظيم الدورات التدريبية ومعارض المبتكرات التكنولوجية.

- في مجال المعلومات. من خلال أندية تكنولوجيا المعلومات.

- في المجال الفكري والثقافي والفني. من خلال المسابقات.

- في مجال النبوغ الرياضي. من خلال اكتشاف الأبطال الرياضيين ورعايتهم. وذلك لأن تحقيق الانتصارات الرياضية

على المستوى الدولى يعد سبيلاً لتقوية مشاعر الفخار والانتماء الوطنى.

- في مجال العمل الحر. من خلال تشجيع الشباب على اكتساب قدرات تنظيم المشروع الخاص. وقيم المبادرة والاعتماد على الذات.

٢-٣ المشاركة وتنمية المجتمع:

يؤمن الحزب بأن إطلاق طاقات الشباب وتأهيلهم من شأنه أن يمكن الشباب من المساهمة الفاعلة فى تنمية المجتمع. وذلك لأن المشاركة العامة والالتزام الحزبى لا يتوقف عند عقد المؤتمرات والندوات ولكن ينبغى أن يترجم إلى عمل هادف بقصد تنمية المجتمع والارتقاء بشأنه.

ويعتبر الحزب أن تشجيع دور الشباب فى مجال الخدمة العامة وتنمية المجتمع من خلال النشاط التطوعى هو مسئولية الحزب وحكومته والمجتمع.

وللحزب خبرات ناجحة فى مجال مشاركة الشباب فى تنمية المجتمع. وعلى سبيل المثال. فقد قام شباب الحزب بالمساهمة فى إعادة تشجير طريق النيل الجديد بقنا. وأنشطة التجميل والتشجير بسوهاج. وتنظيم عدد من القوافل الطبية فى محافظات القاهرة والجيزة والغربية.

٣- دعوة للنقاش:

إيمانا من الحزب بأهمية المشاركة. فإن هناك أسئلة مطروحة ينبغى مناقشتها وطرح السبل المختلفة للإجابة عليها:

٣-١ كيف يتعرف المجتمع على أفكار الشباب ورؤاهم وقدراتهم؟ ما هى القنوات والأساليب فى المدارس والجامعات ومراكز الشباب والأندية والنقابات وسائر المنظمات غير الحكومية التي ينبغي إتاحتها ودعمها؟ هل نقوم بعمل استطلاعات دورية لآراء الشباب فى مناسبات معينة؟

٣-٢ كيف نشجع الشباب على الدخول فى مجال العمل الحر؟ كيف نشجع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة بدعم من الصندوق الاجتماعى أو مؤسسات الإقراض الأخرى؟

٣-٣ كيف نعمق خبرة الحزب فى التعرف على أفكار وتطلعات شبابه؟ وكيف نزيد من فعالية دور الشباب فى التشكيلات الحزبية؟ و كيف نرفع نسبة الشباب بين أعضاء الحزب؟

٣-٤ كيف نشجع الشباب على المشاركة فى الحياة العامة وننمى لديهم روح الخدمة العامة والتطوع؟ كيف نشجع الشباب على الانخراط فى أنشطة المنظمات غير الحكومية؟ كيف ننمى لديهم روح الفريق والعمل الجماعي؟

٣-٥ ما هى العقبات التى يجدها الشباب. أو يشعر بها. عندما يسعى للمشاركة؟ وكيف نتعامل معها؟

٣-٦ كيف نساهم فى اكتشاف القيادات الشبابية والعناصر المتميزة فى كل المجالات؟ كيف نوجد السبل لإتاحة الفرصة لمن يستحقها والقادر على الإستفادة منها؟ كيف نتيح لهم فرصاً أكبر للتدريب وتحمل المسئولية؟

الشباب والمشاركة

دعوة للمشاركة
سبتمبر ٢٠٠٢

الحزب الوطني الديمقراطي
فكر جديد

www.ndp.org.eg